

— ٥٤ —

— فلاح ...

وبعد أن حلفه اليمين سأله :

— بماذا تشهد ؟ ..

فقال وكأنه يلقي درسًا محفوظًا :

— أشهد إنه وكيل دائرة الباشا ! ..

فسأله القاضى :

— من هو ؟ ..

فصاح فيه أحد المحامين الكبار مشيرًا له إلى قفص الاتهام :

— انظر هنا ! ..

فنظر الشاهد إلى المتهم وقال :

— تمام هو ..

ولم يتذكر المتهم أنه رأى وجه هذا الشاهد من قبل .. وأراد

المحامى الشاب أن يسأل الشاهد عن اسم المتهم ، فلم يستطع ذكر

الاسم كاملا .. وعقب أحد المحامين الكبار بسرعة :

— ليس من الضرورى فى الريف أن يتعارف الناس بالاسم

الكامل .. يكفى أن يقولوا : عم فلان .. وأبو فلان .. وولد

فلان ! .. فأمن القاضى برأسه على هذا التعقيب من المحامى